

## يوم «الوجوه الوطنية» في اليسوعية لتثبيت العيش المشترك

لم يكتفوا بعرض أبحاثهم بل اتخذوا مواقف خاصة بهم وتفاعلو مع الحدث». وختمت: «المنافسة هي منافسة مع الذات وكلنا ننافس لتقديم صورة أفضل عن المواطنة، لذا كل المدارس ربحت وكل المدارس حققت الهدف».

### فريق العمل

وتحدثت علا صقر باسم المنظمين من أعضاء «تصالح»، فشرحت الذهنية التي عمل من خلالها أعضاء التجمع، في ظل واقع يسيطر عليه الفرز الطائفي المناطقية والسياسي، وكيفية



وقع رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش اليسوعي اتفاقية مع معهد بول بوكوز ممثلاً بنائب رئيس المعهد بول فلوري، في مبنى إدارة الجامعة

أحيا «تجمع الصداقة اللبناني للحوار المسيحي الإسلامي - تصالح»، يوم «الوجوه الوطنية» في جامعة القديس يوسف - حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام، إنطلاقاً من تثبيت «العيش المشترك بين اللبنانيين»، عن طريق نشر ثقافة التنوع والانفتاح والتعارف وقبول الآخر، شارك فيه ما يزيد عن 400 تلميذ من 23 مدرسة حضروا مع أساتذتهم وقدموا أبحاثاً وعروضاً تناولت شخصيات لبنانية ساهمت في بناء الوطن.

### دكاش

بدأت الجلسة الرسمية التي قدمها ناصر الصلح وهو من أعضاء «تصالح»، بكلمة رئيس جامعة القديس يوسف رئيس «تصالح» الأب البروفسور سليم دكاش، القاها بالنيابة عنه الأمين العام لـ «تصالح» المحامي زياد شلهوب، فقال: «إنها مناسبة عزيزة تجمعنا اليوم في هذه الجامعة اليسوعية التي دورها أن تجمع الأصدقاء والأصدقاء من مختلف المناطق اللبنانية وكذلك من مختلف الطوائف والجماعات اللبنانية. ودورها لا بل رسالتها هي أن تعلم وأن تربي وتكون أفضل الاختصاصيين في الكثير من المهن، كالطب والهندسة والمحاماة والترجمة والتعليم وغير ذلك من الاختصاصات. إلا أنها أرادت أن تكون مساحة لقاء بين مختلف العائلات اللبنانية الروحية والمدنية وتعطيهم الفرصة بأن يتعارفوا وأن يتعلموا معاً ويكبروا معاً. عمرها من عمر لبنان، لا بل نشأت قبل أن يولد لبنان فهدت وحضرت لولادة هذا لبنان الوطن والدولة، لبنان رسالة التآخي والألفة والإيمان والعيش المشترك والمواطنة»، شاكراً الأساتذة والمدارس، «خصوصاً أعضاء تجمع «تصالح» على المبادرة والتنظيم والتنفيذ». كما شكر، أعضاء التجمع على الجهود الكبيرة التي قاموا بها لإنجاح هذا النهار.

### مسرة

وتحدث البروفسور أنطوان مسرة، فوصف هذا اليوم بـ «التاريخي، لأنه ولد عاصفة من الأمل والرجاء، لقد أتينا إلى هنا وكلنا إحباط لأسباب معروفة وأنتم أثبتتم أن الأمل والرجاء أقوى من كل أشكال اليأس. إحدى الطالبات قالت «أيقظوا لبنان»، اليوم نحن بحاجة لأن نوقظ لبنان. وسألت طالبة أخرى «أين البطل الجديد للبنان؟». أنا أقول لكم: أنتم الأبطال الجدد، وما قمتم به اليوم جديد وأصيل ويركز على لبنان الكبير وعلى ميثاق 1943، وكل القيم اللبنانية الأصيلة الموجودة في تلك المرحلة، قيم مهددة اليوم ومستهدفة، لكنكم دافعتم عنها وعن الكيان اللبناني». وختم: «كم فرحت حين رأيت الطلاب يتناولون شخصيات من كل المناطق اللبنانية والمذاهب، هنا هو لبنان، لبنان الميثاق الوطني موجود معكم أنتم وفي هذه القاعة بالذات».

### الحكيم

وتحدثت الدكتورة سعاد الحكيم عن «طريقة تقييم اللجنة للأعمال التي عرضت»، وتوقفت عند «نقاط إيجابية ملفتة اتسمت بها الأعمال المعروضة لجهة الإضافات والإضاءة على شخصيات بعضها مغمور وتقديم الوثائق والرسوم وإجراء المقابلات والإبداع عن طريق تأليف القصائد والإسكتشات المسرحية وطباعة البروشورات والإعلان عن مواقف، فالطلاب

حث جيل الشباب على تبني فكرة المواطنة بسلاسة وطبيعية للوصول إلى لبنان الرسالة والعيش المشترك»، متطرفة إلى «تفاصيل مشوار أعضاء «تصالح» وطلاب الماستر والدكتوراه في العلاقات المسيحية - الإسلامية في جامعة القديس يوسف، الذين انطلقت رحلتهم قبل سبعة أشهر وزاروا المدارس وأجروا الحوارات والنقاشات مع التلامذة، لأن رسالتنا هي فتح أبواب الصداقة وتنشيط الحوار فيما بينهم»، شارحة أن «عدد المدارس المشاركة ارتفع من 14 مدرسة في العام الماضي إلى 23 مدرسة هذا العام»، مؤكدة أن «التلاميذ برهنوا أن التغيير وارد وأنهم منفتحون على الآخر وهم يملكون صداقات عابرة للطوائف وللمناطق، كما لديهم رغبة قوية للسفر في أول فرصة تتاح لهم، وفي ذلك دليل نظرة سوداوية وتشاؤمية جراء الوضع الراهن»، شاكراً المدارس والعاملين على أمل اللقاء في السنة المقبلة.

بعد ذلك قام أعضاء اللجنة التقييمية بتوزيع الجوائز والدور على المدارس المشاركة، واختتم النهار الوطني الطويل بأناشيد وطنية قدمتها «جوقة مؤسسات الإمام الصدر» و«جوقة سلطنة الوردية».

واجتمع المشاركون وقدموا أعمالهم التي تميزت على مسرح بيار أبو خاطر وتوزعت العروض كالتالي: ثانوية العرفان السمقانية (البطريك الياس الحويك، الأمير مجيد أرسلان): ثانوية الجواد البقاعية (يوسف حسن حميه): راهبات القلبين الأقدسين - طرابلس (الشيخ محمد الجسر): العائلة المقدسة - جونيه (ميشال شبحا): مدرسة إيليت - صور (عادل عسيان): راهبات القلبين الأقدسين - بكفيا (يوسف السودا): مدرسة مار أنطونيوس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات - حوش حالا - رياق (البطريك الياس الحويك): ثانوية خليل مطران الأسقفية لراهبات القلبين الأقدسين - بعلبك (حسن موسى عبد الساتر): مدرسة المربي سابا زريق للبنين (رياض الصلح): ثانوية زحلة الرسمية للبنات (شكري بخاش): ثانوية دير الأحمر الرسمية (جورج خباز): المقاصد - كلية خديجة الكبرى (صائب سلام): المقاصد - ثانوية علي بن أبي طالب (محمد الجسر): المقاصد - كلية عمر بن الخطاب (عبد الحميد كرامي): المقاصد - كلية خالد بن الوليد - الحرج (عمر الداوق): ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات (النشيد الوطني وصور كاريكاتورية في زمن الانتداب): المبرات - ثانوية الإمام علي (عبد الحسين شرف الدين): المبرات - ثانوية الكوثر (حسن الأمين): المبرات - ثانوية جعفر الصادق (صادق جعفر الفاعور): مؤسسات الإمام الصدر معهد التمريض (البطريك الياس الحويك): مدرسة الإليزيه (ملصقات): والمدرسة الرسمية - طرابلس (رياض الصلح).